ملخص

في

التربية العلمية

إعداد

محمود خليل العقلي

بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ رَبِّ يسر وأعن يا أرحم الراحمين

التربية

(إعداد المدرس)

تقسيم المنهج:

ينبغي تقسيم المنهج على أشهر العام ، مراعيا في ذلك شروط أهمها

١- عدالة القسمة (١)

٢- وحدة الموضوع (٢)

٣- المراجعة (٣)

ثم يقوم المدرس بتحديد الصفحات التي سيقوم بتدريسها كل حصة ، وذلك بتقسيم نصيب كل شهر على عدد حصص الشهر

فمثلا إذا كان نصيب الشهر (٤٠) صفحة ، وكان عدد الحصص أربعة

فمتوسط كل حصة (١٠) صفحات ،

ويجوز أن يزيد أو يقل قليلا ، مراعاة لوحدة الموضوع بشرط ألا يكون كثيرا

---

(١) بأن يحاول قدر الإمكان جعل نصيب الشهور متساويا مع مراعاة وحدة الموضوع
فمثلا إذا كان عدد الصفحات (٢٠٠) وعدد الأشهر خمسة ينبغي أن يكون متوسط كل شهر (٤٠) صفحة
ويجوز أن يكون واحد (٣٥) وآخر (٤٥) ، بشرط ألا يكون الفرق بينهما كبيرا

(٢) بألا يُقَسم موضوع رئسي أو فرعي على شهرين متتابعين ، إلا إذا كان الموضوع كبيرا

(٣) بأن يخصص الشهر أو الأسبوعين الأخريين من العام الدراسي لمراجعة المنهج

وهذا نموذج :

الشهر	الموضوعات
سبتمبر	
أكتوبر	
....	
....	
إبريل	مراجعه عامة

تحضير الدرس :

يحضر كل درس على حده في اليوم السابق عليه ، ويلاحظ أن التحضير اللاحق محظورا تماما إلا في الضرورة القصوى

ويجب مراعاة ما يلي :

١- **الوقت المحدد للحصة** : بأن نختار من المادة القدر الذي يناسب وقت الحصة ومراعاة الغرض المقصود وقوة التلاميذ وسهولة وصعوبة المادة

٢- **توجيهات المقرر الدراسي (استعن بالإستاذ المشرف على المادة)**

٣- **ظروف المدرسة (ممثلة في إمكاناها ، وظروف بيئتها ، ومصادر التعليم فيها)**

٤- **تقسيم الدرس لعدة نقاط :**

ويكون عددها متوسطا ، فلا تكون قليلا لا يساعد المدرس على مراجعة أجزاء الدرس ولا تكون كثيرة مما يجعل الدرس مفككا

وفي هذا التحضير ، يجب أن يتضمن بحد أدنى ما يلي :

١	التاريخ	تاريخ تدريس الدرس
٢	الحصة	أي الحصة التي سيكون فيها (الأولى ، أو الثانية ... إلخ)
٣	الفصل ، والصف الدراسي	مثلا : (١ / ١ ، إعدادي)
٤	موضوع الدرس وعنوانه	وهو العنوان الرئيسي للدرس وموضوعه في صفحات الكتاب الدراسي ليسهل الرجوع إليه
٥	عناصر الموضوع	وهي العناصر الرئيسية والفرعية للدرس ، ويجب ترتيبها
٦	الهدف من الدرس	إظها الأهداف التربوية والعلمية من الدرس
٧	الوسائل المعينة أو التعليمية	بتحديد نوع الوسيلة المانسبة للدرس (الكتاب المقرر + السبورة)
٨	الأسئلة التطبيقية (س . ط)	سؤال تطبيقي من الشرح
٩	الأسئلة التحضيرية (س . ت)	سؤال من الشرح القادم مما يستثير حب استطلاع الطالب

نموذج :

التاريخ	الحصة	الفصل والصف	الموضوع
			الموضوع : الهدف : الوسيلة : العناصر : (س. ط) (س . ت)

ويجب على المدرس أثناء الإلقاء مراعاة ما يلي :

١- العانية بالربط والتتابع والاستمرار [١]

٢- تقسيم السبورة إلى قسمين [٢]

٣- ضبط الفصل (بعدم السماح لطالب أو أكثر بالتهريج أو الخروج عن موضوع الدرس)

٤- مراعاة الفروق الفردية [٣]

---

(١) إذ أن تعلم التلاميذ يصبح ميسورا كلما ربطت أجزاء المادة الدراسية بعضها ببعض وربطت ببقية المواد الأخرى وبحياة التلاميذ

(٢) أحدهما : كبير علي اليمين ، ويعرف بالقسم الثابت ويخصص لتدوين نقاط الدرس بوضوح
والأخر : صغير علي اليسار ويعرف بالقسم المتحرك ويستخدم للرسم التوضيحية .

(٣) إن درجه ذكاء التلاميذ تختلف من تلميذ لآخر مما يتطلب منه التأكد من فهم واستبعاد كل تلميذ بعد شرحه لكل نقطه من نقاط الدرس بشرط ألا يكون شرح أي نقطة أكثر من مرتين حتي لا يتسرب للتلاميذ الذين فهموا من أول شرح فينشغلوا عن الدرس .

أغراض التحضير :

تبدو أهمية التحضير الجيد في أنه يحقق أغراضا كثيرة لعل من أهمها : (1)

١- تعيين حدود المادة الدراسية : المراد إعطاؤها للتلاميذ .

٢- رسم خطه واضحة محددة لطريقة التدريس : وهي خطة يمكن للمدرس بها توصيل المعلومات إلي أذهان التلاميذ بالشكل الذي يتناسب مع عقلياتهم .

٣- ترتيب الحقائق : بما يتناسب مع ميول التلاميذ .

٤- التأكد من صحة حقائق المادة الدراسية : إذا أن معلومات كثيرة مما قد يدلي بها المدرس قد يكون اكتسبها من السماع دون دراسة وبحث

٥- تحفيز المدرس على الاطلاع الخارجي فيما يتعلق بموضوع الدرس ، إذ يجب على المدرس أن يعلم أكثر مما يتطلب الدرس ، ولذا .. كان لزاما على المدرس زيادة معلوماته وخبراته عن طريق قراءته الخاصة ، والصحف والإذاعة والتليفزيون ونحوه .

٦- توجيه نشاط الطلاب أثناء دراستهم

٧- تحديد الأسئلة التي ستوجه للتلاميذ

٨- ربط الدرس بالأحداث الجارية : سواء محلى أو غيره مما يساعد الطالب على النمو

٩- استغلال خبرات التلاميذ السابقة

١٠- العناية بقيمة الحقائق والمعلومات

١١- يمثل تخطيط المدرس لما سيقوم به أثناء الدرس

١٢- حماية المدرس من أن يكون درسه مفككا مضطربا

ومن أهم مظاهر هذا التفكك ما يلي

١- البدء من النقطة ثم الانتقال إلى غيرها ثم العودة إليه بلا مبرر

٢- الانسياق إلى صرف وقت طويل في نقطة على حساب بقية النقاط الأخرى

٣- التحمس للإجابة عن أسئلة بعض التلاميذ وإهمال باقي الفصل

٤- الانتهاء من الدرس قبل موعده ، فيجد المدرس نفسه في منتصف الحصة وليس لديه ما يقوله أو يفعله

٥- الاستغراق في التوسع في شرح النقاط الأولى للدرس ، فتنتهي الحصة ولم ينته الدرس

---

(١) التحضير أمر حيوي مهم في عملية التدريس وبدونه لا يتمكن المدرس من السير علي منهج واضح في دراسة أو يصل إلي ما ينشد من غايات ومهما كان الدرس بسيطا ومهما بلغ علم المدرس وامتيازه في مادته فلا بد من التحضير .

التقويم وأعمال الامتحانات (١)

تعريف التقويم :

هو وسيلة يستعين بها المدرس في تقرير مدى نجاحه في بلوغ الأهداف التربوية المرجو تحقيقها وذلك .. بتقدير نوع التغييرات في سلوك التلميذ المستهدفة من وراء عملية التربية

الغرض من التقويم : هو مساعدة كل من المدرس والتلميذ ، على ما يلى :

١- معرفة مدى تقدمهم نحو بلوغ أهدافهم
٢- محاولة تحديد العوامل المؤدية للتقدم والتحسن ، وتحديد العوامل المعيقة لذلك
٣- دراسة ما قد يلزم علمه للتقدم والتحسن

فالتقويم إذن عملية شخصية وعلاجية في نفس الوقت ، وهو ليس غاية بل وسيلة

أهمية التقويم : قد يتراءى للبعض أنه لا أهمية له ، وهي نظرية خاطئة لأنه يترتب على انتفاء التقويم مضار كثيرة ، منها (توقف النمو العقلي للتلميذ) وهذا ما أثبتته تجربة الصين الشعبية حديثا ، حيث ألغيت عمليت التقويم واستخدم أسلوب النقل الآلي فكانت النتيجة أن طلاب الجامعات فشلوا في الإجابة عن اختبارات بسيطة جدا في مادة الحساب وغيرها ، الذيى يستطيع طالب ابتدائي الذي يستخدم التقويم الإجابة عنها بسهولة ، لذلك عدلت الصين عن هذه التجربة وعادت مرة إلى لتطبيق التقويم

<u>ومن مزايا التقويم</u> : (تقوية الذاكرة ، وتثبيت المعلومات ، وتنمية القدرات العقلية – كالتحليل والمقارنة والتخيل والإبداع)

فالتقويم عملية أساسية في التربية يجب أن نفرد لها الوقت والجهد الكافيين

---

(١) أهم أهداف التقويم :

١- تطبيق المفاهيم والمعرفة والمهارات والعادات
٢- تكوين الاتجاهات
٣- تنمية نواحي التذوق والميول
٤- تنمية القدرة على التفكير
٥- تحقيق التكيف الشخصي والاجتماعي

ويلاحظ أن الحكم على الخبرات التربوية في المدرسة ينبني على أساس من تحققه من القيم والمبادئ التي تدين بها المدرسة لذلك فالقيم هي المعايير التي تحكم في ضوئها على أي مجهود تربوي

الفرق بين التقويم والقياس :

القياس : هو اعتبارات التحصيل (الامتحانات) التي تجتمع في صورة أسئلة المقال ، وهي نوع من الأسئلة يتطلب الإجابة عنها وصياغتها في صورة مقال أو موضوع متكامل

أما التقويم : فهو أعم من القياس إذ أنه يشمل بجانب القياس طرقا ووسائل أخرى كالاختبارات الشفوية ، والاختبارات الموضوعية . إلخ

ويكون تقدير الإجابة هو قياس نتائج مقدار ما حصله التلميذ في محيط المادة الدراسية

أسس التقويم الجيد : بأن يتوفر في التقويم ما يلي :

١- بناؤه على فلسفة ديمقراطية
٢- تركه أثرا طيبا في نفس التلميذ
٣- تكامله واستمراره مع التدريس
٤- شموله لكل نواحي نمو التلميذ
٥- اعترافه بالفروق الفردية بين التلاميذ
٦- اعتماده على استخدام وسائل منوعه لجمع البيانات

وسائل التقويم :

١- القيا س : (امتحانات ، أو أسئلة المقال) وهو ما يؤخذ به في مصر لأن التقويم يقوم أساسا عليها

عيوبها :

١- تعطيل الإفادة من مصادر التعليم
٢- تحويل الأهداف إلى مجرد شعارات
٣- عدم إعطاء صورة حقيقة عن التلميذ
٤- ذاتية التقدير
٥- تشجيع استخدام الملخصات والكتب الخارجية
٦- تنمية عامل الخوف والرهبة
٧- تجمد طرق التدريس

٨- اعتماده على نمط واحد

٩- إغفال مبدأ الاستمرار

١٠- إغفال مبدأ التكامل

١١- إغفال مبدأ اشتراك التلميذ في تقويم نفسه

سبب شيوعها :

نجد أنها رغم عيوبها العديدة ظلت شائعة الاستعمال حتى الآن في مدارسنا مما أدي لكثرة مؤيديها ولعل سبب ذلك يرجع إلي أن هذا النوع من الأسئلة مألوف لكل المدرسين منذ زمن بعيد ومحبب لديهم فيستطيع أي مدرس وضع امتحان من هذا النوع ليختبر به تحصيل تلاميذه في مادته التي يقوم بتدريسها لهم وتصحيح إجابتهم وتقدير درجاتهم بكل سهولة ويسر .

مزاياها :

١- تطلبها إعمال الفكر

٢- تنمية عادة الانتباه والتعمق في الدراسة

٣- تمكين المدرس من التعرف علي بعض قدرات التلاميذ

٤- إتاحة الفرص للتلاميذ للتعبير الحر

٥- عدم المساعدة علي التخمين

٦- سهوله الإعداد

٧- إمكان تبين ميول واتجاهات التلاميذ

أسس تحسينها وتطويرها :

نظرا لعدم إمكان الاستغناء عن أسئلة المقال كوسيلة لقياس مدى تحصيل التلاميذ لذا فلا أقل من تقديم بعض الأسس التي يمكن أن تحسن وتطور أسئلة المقال يجب مراعاتها عند صياغة هذه الأسئلة وأهمها :

١- الوضوح الكامل للأسئلة
٢- التحديد الدقيق للأسئلة
٣- شمول للأسئلة
٤- تجنب اقتباس العناوين الرئيسية أو الفرعية
٥- تشجيع التفكير
٦- تجنب عيوب التقدير الذاتي للدرجات

٢ - الاختبارات الشفوية : وهي من أهم وسائل التقويم وتهدف لمعرفة مدى التحصيل الدراسي للتلاميذ مثلها مثل امتحانات المقال ، لكنها تتميز عنها بأنها ..

١- تعتبر وسيلة جيدة من أجل تتبع أسلوب تفكير التلميذ
٢- ومدى سرعته في التفكير والفهم واستخلاص النتائج وإصدار الأحكام
٣- واللباقة في الحديث والقدرة على التعبير السليم

ومع ذلك فإنها لا تحظى بقدر كبير من الدقة والاهتمام في الاختبار والصياغة والإعداد

٣- اختبارات التحصيل الموضوعية

وهي أسئلة سهلة الصياغة وتتضمن أنواعا عديدة هي :

١- اختبار التكميل : (تكتب جملة ناقصة ، ويطلب من الطالب تكميلها)
٢- اختبار الصواب والخطأ : (وتكون الإجابة بوضع علامة (صح أو خطأ) أمام السؤال)
٣- اختبار إجابة صحيحة من إجابات متعددة :
٤- اختبار المزاوجة :
٥- اختبار الترتيب :

٤- الملاحظة المباشرة :

وهي وسهلة الاستخدام ، ويمكن عن طريقها تسجيل أوجه النشاط وخبرات وانفعالات ومهارات التلاميذ بدقة ، وهي أمور يمكن استخدامها في نواح متعددة ، منها :

١- النواحي العقلية
٢- النواحي الانفعالية
٣- النواحي الجسمية
٤- النواحي الاجتماعية والخلقية
٥- اللقاءات الفردية
٦- التقويم الذاتي

ويمكن استخدامه بطرق منها :

١- مقارنة تحصيل الحاضر بتحصيله السابق
٢- مقارنة أعماله بعضها ببعض خلال العام الدراسي
٣- تسجيل الأهداف التي توصل إليها ، ونواحي الضعف التي تغلب عليها

الأسئلة والأجوبة

في بعض الأحيان يتراءى لبعض المدرسين الجدد أن الأسئلة سواء وجهت من جانب المدرس أم من جانب التلاميذ عبث لا طائل من ورائه

(وهذا هو السراب بعينه) فالأسئلة هب لب العملية التعليمية

وظائف الأسئلة :

لا شك أن المدرس عندما يقوم بتوجيه الأسئلة للطلاب لا يقوم بذلك عبثا بل يقصد غرضا أو أكثر من الأغراض الآتية

١- الوقوف على معلومات التلاميذ السابقة
٢- تنشيط عقول التلاميذ
٣- تصحيح معلومات التلاميذ
٤- مدى تتبع واستيعاب التلاميذ للدرس
٥- توسيع عقول التلاميذ وترقية مداركهم
٦- تثبيت المعلومات والموضوعات التي درست
٧- تنمية القوى العقلية للتلاميذ
٨- القضاء على زهو وغرور بعض التلاميذ
٩- اختبار نتيجة الدرس
١٠- تغيير طرق التدريس

أنواع الأسئلة :

يمكن تقسيم الأسئلة سواء كانت من جانب المدرس أم من جانب التلاميذ إلي قسمين

١- أسئلة التلميذ وموقف المدرس منها
٢- أسئلة المدرس

أولا : أسئلة التلميذ وموقف المدرس منها : [١]

١- أسئلة نابية (لا يليق بالتلميذ التعرض لها ، وعندها يجب على المدرس أن يشعره بخطئه بلباقة)

٢- أسئلة عديمة المعنى

٣- أسئلة الشغب

٤- أسئلة استفسارية

٥- أسئلة سابقة لآوانها وثاقبة

٦- أسئلة خاصة

٧- أسئلة اختيارية للمدرس

ماذا إذا فرض أن المدرس لا يعلم الإجابة ؟

إذا فرض ذلك وتعذر على المدرس إجابة بعض أسئلة التلاميذ فلا ضير هناك مطلقا من أن يؤجل الإجابة عنها ، وفي هذه الحالة يجب على المدرس أن يعلن بشيء من الصراحة عدم معرفته للإجابة ووعد منه أنه سيبحث عن الجواب ويخبرهم به ، وعليه أن يحذر تماما من أن يذكر إجابة غير صحيحة لأنها قد تبث في أذهان بعض التلاميذ على أنه إجابة صحيحة ، أو أن بعضهم يكون يعرف الإجابة الصحيحة فيفقدون الثقة العلمية بالأستاذ ، ويشيعون ذلك بين كل التلاميذ ، بل يجب على المدرس أن يكون حريصا كل الحرص عند إجابة أي سؤال فلا يجيب إجابة قاطعة إلا إذا كان متأكدا تماما من الإجابة .

(١) إن غريزة حب الاستطلاع من الغرائز الفطرية لدى الإنسان ، وهي غريزة قوية جدا خاصة عند الأطفال مما يحتم إشباعها وذلك بالأسئلة ، ولكن موقف المدرس تجاه أسئلة التلاميذ يختلف باختلاف نوع هذا السؤال

ثانيا : أسئلة المدرس :

١- الأسئلة التمهيدية

٢- الأسئلة الاستنباطية والتثبيتية

٣- أسئلة المراجعة

٤- الأسئلة التطبيقية

٥- الأسئلة التحضيرية

شروط الأسئلة الجيدة :

١- الوضوح

٢- قصر الصياغة

٣- محدودة

٤- الخلو من الألفاظ الموحية بالتراخي

٥- استثارة تفكير التلاميذ

٦- ألا يدعو إلى تخمين التلميذ

٧- عدم الاستفسار عن مصادر المعلومات

٨- توزيع الأسئلة

٩- أن يكون ملائما للتلميذ والموضوع

١٠- غير نمطي

١١- الترتيب المنطقي للأسئلة

١٢- سلبي

أجوبة التلاميذ وموقف المدرس منها :

أجوبة الطلبة لا تقل أهمية عن أسئلتهم لأنها هي التي توضح مدى فهمهم وإدراكهم ويجب على المدرس مراعاة التالي :

١- رفض الأجوبة الخطأ أو المبهمة

٢- عدم التسرع فيها

٣- التصحيح الذاتي

٤- عدم مقاطعة المجيب

٥- مسموعة لكل التلاميذ

٦- عدم تسفيه الإجابة أو الطالب

٧- تصوب الإجابة الخطأ

دراسة بعض مشاكل الطلبة

اختلف الباحثون في تعريف (الصحة النفسية) ، ومن أهم هذه التعريفات ، تعريفها بأنها :
(تكيف الشخص مع نفسه ومع العالم الخارجي المحيط به بطريقة تكفل له الشعور بالسعادة)

العوامل التي تؤثر في صحة التلاميذ النفسية :

١- **عوامل خاصة بالفرد ذاته :** (كحالته الصحية والعقلية ، وميوله واتجاهاته)

٢- **عوامل اجتماعية :** (كالتقاليد ،والاتجاهات الثقافية ومقدار ما تهيئه من مجالات)

ويترتب على أحد هذه العوامل انحراف نمو التلميذ نحو اتجاه معين

المجالات التي تؤثر على الصحة النفسية :

١- البيت : (وهو أهم هذه المجالات)

٢- المدرسة

٣- المجتمع الخارجي

أسباب مشكلات سوء التكيف وطرق علاجها :

١- مشكلة الكذب

٢- مشكلة الهروب من المدرسة

٣- مشكلة السرقة

أولا : الكذب :

تعريفه وتحديده : هو ادعاء كاذب ، ويعد الكذب إحدى المشكلات المتصلة بالخوف اتصالا وثيقا ، والغرض الأساسي منه (حماية النفس) وقد لوحظ أن من يتصف بالكذب يتصف أيضا عادة بالسرقة والغش ، لأنها خصال تشترك في صفة واحدة وهي (عدم الأمانة) ، والأمانة في القول أو الفعل

(صفة مكتسبة وليست فطرية) وهي تتكون بطرق التعلم المختلفة كالتقليد والتمرين

ويعتبر الكذب ليس مشكلة للشخص الكاذب فقط بل للآباء أيضا ، فالآباء يتألمون لهذا ويعتبرونه مقدمة للتشرد والإجرام ، فيلجأ بعضهم إلى الضرب والإذلال فتأتي النتيجة عكسية ، إذ يتفنن الأطفال في إخفاء الحقائق وتزييفها

أنواع الكذب ، وأسبابه ، وعلاجه :

١- الكذب الخيالي :

(هو كذب هدفه اللعب ، وأساسه الخيال ، سببه : هو كذب بريء أساسه سعة الأفق والخيال)

٢- الكذب الادعائي :

هو كذب موجه إلى تعظيم الذات وجعلها مركزا للانتباه .

سببه : شعور الفرد بنقص ، كأن يفاخر بما لديه من لعب ، وليس لديه شيء

ويجب الإسراع في معالجته في الصغر حتى لا ينمو معه ويصبح صفة له ،

ويتم العلاج بإيجاد مجال لإظهار سيطرة الفرد في النواحي التي يمكنه التفوق فيها

٣- الكذب العرضي أو الأناني :

هو كذب يهدف إلى تحقيق غرض ما .

وسببه عدم ثقة الفرد بمن يحيطون به خاصة والديه لكثرة عقابهم له ووقوفهم في سبيل تحقيق رغباته

وعلاجه : بتوفير الثقة بين الفرد وبين الكبار مع مزيد من العطف

٤- الكذب الانتقامي :

كأن يكذب ليتهم غيره اتهامات يترتب عليها عقاب لهم .

سببه : هو يحدث كثيرا من الفرد الذي يشعر بالغيرة من الآخرين ، أو الفرد الذي يعيش في جو لا يشعر فيه بالمساواة في المعاملة بينه وبين غيره

العلاج : يتم بإدماج الفرد في الجماعات المدرسية والجماعات الثقافية كانوادي ، ليكتسب الصفات الاجتماعية المرغوبة

٥- الكذب الوقائي :

وفيه يكذب الفرد للنجاة مما يقع عليه من عقاب .

وسببه : هو أن معاملتنا للطفل إزاء بعض الذنوب تكون خارجة عن حد المعقول

علاجه : يكون بمراعاة تناسب نوع العقاب مع درجة الخطأ مع العفو

والاكتفاء بالتنبيه بعدم التكرار إذا كان أول مرة ، أو إذا كان الخطأ يسيرا

٦- الكذب التقليدي :

حيث يكذب الطفل تقليدا لوالديه أو أحدهما أو لمن حوله ، والعلاج يكون بأن يوضح للطفل مكانة الصدق الاجتماعية ، وتحاشي الكذب أمامه ، وإثابته على صدقه ، وعقابه على كذبه

٧- كذب السرور :

وفيه يكذب الفرد لمجرد السرور الناشئ من تحديها السلطة .

والعلاج : يكون بإفهامه أن الغرض من السلطة ليس الاستبداد بل التنظيم

٨- الكذب اللاإرادي :

يترتب على كثرة تعود الفرد على الكذب في كل مجالاته ، حتى يصبح الكذب يخرج منه رغما عنه

ويعالج : في العيادة النفسية

٩- كذب العطف :

وفيه يدعى الفرد المرض أو الألم ليجتذب عطف ورعاية الآخرين له

وسببه : إما ثبوت الراشد عند مرحلة الطفولة ، وإما شعور الطفل بوجود منافس له في جذب وعطف ورعاية والديه ، كأن يولد طفل أصغر منه فيغار منه

العلاج : للراشد في العيادة النفسية ، وأما الآخر فبالتوزيع العادل للعطف والحب والرعاية بينه وبين غيره

أسباب وعوامل مدرسية تدعو الفرد للكذب :

١- العقوبات المدرسية الصارمة

حيث يكذب الطفل تجنبا لهذه العقوبات ، والعلاج : يكون بتخفيفها والإقلال منها بقدر الإمكان

٢- الواجبات المنزلية الجزافية

التي تعطى للتلميذ دون تقدير لإمكاناته وقدراته ، مما يضطره إلى استعمال حيل للتخلص من الظهور بمظهر العجز

والعلاج : يكون بمراعاة تناسب كم وكيف هذه الواجبات مع إمكانات التلميذ وقدراته

٣- عدم تناسب البيئة مع مستوى الطفل

كوجود تلميذ فقير في مستوى غني ، أو وجود تلميذ غبي في وسط أذكياء

العلاج : أما الفقير فبإعطائه إعانة مالية ومساعدات مادية بحيث يتقارب مستواه مع مستوى أقرانه الأغنياء

وأما الغبي : فيجب على المدرس مراعاة الفروق الفردية خاصة الذكاء عند توزيع تلاميذ كل صف دراسي على الفصول ، فيجعل فصلا خاصا لضعاف العقول والفهم (الأغبياء)

الوقاية من الكذب :

للوقاية منه يجب أن ينشأ الفرد في بيئة تحترم وتقدر وتثبت الصدق ، ويفي أفرادها دائما بوعودهم فعلى الآباء والمدرسين عدم تجنب بعض المواقف بأعذار واهية ، كادعاء المرض والتعب ، حتى لا يكونوا مثلا سيئا للفرد ،

فالفرد إذا نشأ في بيئة شعارها الصدق قولا وعملا ، فمن الطبيعي جدا أن ينشأ أمينا في كل أقواله وأفعاله ، هذا إلى جانب توفير عوامل تحقق حاجاته الطبيعية من اطمئنان وحرية وتقدير عواطف وشعور بالنجاح وتوجيه معقول ، وتجنب التدليل الزائد عن الحد

ثانيا : مشكلة الهروب من المدرسة :

يتخذ الهروب المدرسة أحد مظهرين ، هما :

الأول : هو الامتناع أصلا عن الذهاب إليها ، رغم أن التلميذ يخرج من بيته مبكرا معلنا لأفراد أسرته كذبا أنه متوجه للمدرسة

الثاني : هو الذهاب للمدرسة فعلا وقضاء بعض الوقت فيها ، ثم يخرج بطريقة ما منها

وهي مشكلة تسبب متاعب جمة للتلاميذ ولذويهم وللمدرسة ، وهي أحد أعراض سوء التكيف ولذا فهي لها صبغة نفسية اكثر منها مادية ، إذ تدور حول كراهية التلميذ للعملية العلمية برمتها

أسبابها وعلاجها :

هذه المشكلة تسببها عوامل عديدة قد تتداخل بعضها أحيانا ، ويمكن تقسيمها لأربع مجموعات :

١- عوامل تتصل بالمدرسة (١)

٢- عوامل تتصل بالمنزل (٢)

٣- عوامل تتصل بالمجتمع (٣)

٤- عوامل تتصل بالطفل (٤)

---

(١) مثل :

١- التأخر الدراسي

٢- الامتحانات المدرسية

٣- صرامة النظم المدرسية

٤- اتباع اللفظية في التدريس

(٢) مثل :

١- الحرمان من العطف والحب

٢- الخلافات الأسرية أو الوالدية

(٣) مثل :

١- وجود مغريات خارجية

٢- رفقاء السوء

(٤) مثل :

١- تمتعه بروح الترحال والتجوال والميل إلى المغامرة

٢- تمتعه بحب الاستطلاع والكشف

٣- تمتعه بقصور جسمي

٤- تمتعه بقصور اجتماعي

الوقاية منها :

لا يمكن إخلاء المدرسة من مسئولية التعاون مع الأسرة في هذا المجال ، لأن وظيفة المدرسة لا تقتصر على تلقين المعلومات والحقائق وتنمية المهارات المختلفة

بل لها وظيفة أجل وهي توجيههم وإرشادهم ومساعدة أولياء الأمور على تربيتهم وإعدادهم لتحمل المسئولية

ويمكن أن تكون معاونة المدرة معاونة صادقة وفعالة إذا راعت مثلا ما يلي :

١- جعل المدرسة مشجعة للتلاميذ وترغيبهم في البقاء بالمدرسة
٢- تقوية الإحساس بالمسئولية في التلاميذ
٣- عمل سجل للتلاميذ المتهربين أو كثيري الغياب
٤- حل مشكلة أوقات الفراغ

ثالثا : مشكلة السرقة :

السرقة هي أخذ ما مملوك للغير بلا وجه حق ، وتتم غالبا خلسة

ودوافعها : إما أن تكون مباشرة ظاهرة كما هو الحال في أغلب الحالات ، وإما أن تكون نفسية بحتة

وهي كالأمانة أمر مكتسب وليس فطريا

وهي تتكون نتيجة تفاعل الطفل مع بيئته الاجتماعية في ظروف وأحوال خاصة

دوافعها وعلاجها

توجد دوافع عديدة للسرقة تتضافر بعضها معا ، ومن أهمها :

١- السرقة للفقر :

٢- السرقة لإشباع ميل

٣- السرقة لنيل قبول الصحبة

٤- السرقة للانتقام

٥- السرقة لفقد حاجة نفسية

٦- سرقة التوافه

٧- السرقة لأرضاء لذة الانتصار

٨- السرقة لإرضاء ميوا أو عادات

٩- السرقة لاعتياد الإجرام

١٠- السرقة بسبب نظرة المجتمع

طرق الوقاية منها :

يجب ملاحظة أن السرقة سلوك مكتسب طارئ أو عرضي ، في الأصل لسبب ما ، وبتكرارها تثبت وتصير عادة راسخة ، وسبب رسوخها أنها طريق سهل سريع تتحق به رغبات أو حاجات أو ميول لا يقوى الفرد على مقاومتها ، وخاصة أنه تعود إشباعها باستمرار

ولأن السرقة في بدئها سلوك مرضي ، فيجب في حالة اكتشاف أن فردا ما يسرق مراعاة ما يلي :

حتى لا يتحول هذا السلوك إلى عادة

١- تعليمه بهدوء أنه يجب أن يستأذن قبل أن يأخذ شيئا ليس له
٢- تعليمه بهدوء ما له حق فيه ، وما ليس له حق فيه
٣- تجنب وصفه بأنه (لص) ولو عن طريق المزاح
٤- معرفة دافع السرقة والعمل على إشباعها بطريق اجتماعي مقبول
٥- خلق شعور بالملكية لديه
٦- تعويده على كيفية محافظته على ما يملكه ، وكيف ينظمه ، وكيف يهتم به
٧- إعطاؤه (مصروفا) وتعليمه من حين لآخر كيف ينفق ، وكيف يدخر
٨- معاملتنا له بلطف في غير ضعف ، وحزم في غير عنف
٩- غرس عادة الأمانة لديه
١٠- عدم الانفعال والتأنيب ، أو العقاب القاسي له
١١- إبعاده قدر الإمكان عن الجو الذي اشتهر فيه بالسرقة ، كنقله لمدرسة أخرى لتجنبه بما يذكره بسرقته

أهمية التوجيه التربوي والنفسي في معالجة مشكلات سوء التكيف

يتمثل الدور الذي يؤديه التوجيه واضحا في عدة نواح ، منها :

١- العمل على توفير الجو الذي يحقق الصحة النفسية للتلميذ

وهو جو يمكن توفره بوسائل ، منها

- **توثيق صلة المدرسة بالمنزل** ، حتى يمكن التعرف أولا بأول على أحوال التلاميذ
- **خلق جو اجتماعي سليم في المدرسة** ، تسوده المحبة والتعارف والصراحة والثقة والعطف
- **مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ**
- **العناية بأوجه النشاط خارج الفصل**

٢- تقصي أسباب المشكلة في وقت مبكر حتى يمكن علاجها قبل أن تستفحل

٣- الإلمام بكل جوانب المشكلة

٤- إشراك كل من يعنيهم الأمر في بحث المشكلة ، إذ يجب أن يتعاون في بحثها كل من هيئة التدريس وعميد المعهد والأخصائي الاجتماعي ووالد التلميذ